اتفاقية لتعزيز التعاون الأمني بين المملكة وأوزبكستان .. النائب الثاني يطمئن الجميع:

نعيش عيدا ثانيا بسلامة خادم الحرمين

واس ـ الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز «استطاع السير على قدميه داخل المستشفى».

وقال النائب الثاني لدى استقباله في مكتبه في وزارة الداخلية في الرياض البارحة الأولى، رئيس جهاز الأمن القومي في جمهورية أوزبكستان الفريق أول رستم إنايتوف، وأعضاء الجانبين السعودي والأوزبكي في جلسة المباحثات الرسمية «نحن في المملكة نعيش عيدا ثانيا بسلامة الملك حفظه الله».

وفي بداية اللقاء رحب الأمير نايف بالمسؤول الأوزبكي والوفد المرافق له، مبديا سعادته بالتعاون بين البلدين وأن «العمل سيثبت قوة هذا التعاون، حيث إن أمن أوزبكستان يهمنا كما أن أمن المملكة العربية السعودية يهمكم».

وتمنى النائب الثاني أن يكون هناك اتصال بين رجال الأمن في البلدين الشقيقين بواسطة استخدام وسائل التقنية دون الإخلال بجهود سفيري البلدين، مبينا «من خلال هذا التعاون لا نخدم الأمن فقط وإنما نخدم الجوانب الاقتصادية والسياسية وغيرها، وأية دولة يكون لديها استقرار سيكون لديها تطور في جميع أمور الحياة».

ومضى النائب الثاني يقول «نرحب بمعاليكم ونقدر الجهود التي بذلت هذا المساء، ونهنئ أنفسنا بما توصلت إليه، وننظر بتفاؤل للأعمال الأمنية المستقبلية ونرحب بالمسؤولين الأمنيين».

من جهته، عبر رئيس جهاز الأمن القومي الأوزبكي عن شكره وتقديره للنائب الثاني على حسن الاستقبال، مشيرا إلى أن «نحن في زيارتنا شاهدنا كل ما يخدم الأمن في بلدكم، وهذا دليل على جهودكم وإنجازاتكم، وأملنا إن شاء الله أن نبلغكم السنة المقبلة بنجاحات التعاون الأمني بين البلدين»، متمنيا الصحة والعافية لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي كافة، وأن يكون التعاون شاملا لجميع أمور الحياة وألا يقتصر على الجهود الأمنية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، والمشرف العام على مكتب النائب الثاني الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، ورئيس جهاز الأمن القومي في جمهورية أوزبكستان الفريق أول رستم إنايتوف، ترأسا في وقت سابق أمس الأول، جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي والأوزبكي، حيث ناقشت الجلسة عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، خصوصا فيما يتعلق بتعزيز التعاون بما يخدم المصالح الأمنية المشتركة.

وعقب الجلسة وقع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، ورئيس جهاز الأمن القومي الأوزبكي اتفاقية التعاون بين حكومتي المملكة العربية السعودية وجمهورية أوزبكستان، في مجال مكافحة الإرهاب، الجريمة المنظمة، والإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها وغيرها من الجرائم.

وتتضمن الاتفاقية التعاون في مكافحة تهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات والإتجار غير المشروع بها، ومكافحة تهريب المواد النووية والكيميائية والبيولوجية وغيرها من المواد الخطرة، ومكافحة جرائم المعلوماتية، ومكافحة جرائم الإتجار بالبشر، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات الأمنية بين البلدين الشقيقين.

ثم أولم مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية حفل عشاء تكريما للضيف والوفد المرافق له.

حضر جلسة المباحثات وتوقيع الاتفاقية الوفد السعودي الرسمي الذي يضم كلا من؛ وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، المستشار الخاص لمساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الدكتور سعد بن خالد الجبري، مدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود، مساعد مدير عام المباحث العامة للتعاون الدولي اللواء خالد بن علي الحميدان، مدير عام مكافحة المخدرات اللواء عثمان بن ناصر المحرج، ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله بن فخري الأنصاري.

كما حضرها الوفد الأوزبكي المرافق الذي يضم كلا من؛ سفير جمهورية أوزبكستان لدى المملكة عليشير قادروف، رئيس الإدارة الخاصة لمكافحة الجريمة المنظمة في جهاز الأمن الوطني اللواء حياة شريفخو جاييف، رئيس إدارة التعاون الدولي في جهاز الأمن الوطني العقيد امانتاي سليمانوف، نائب رئيس الإدارة لمكافحة الإرهاب في جهاز الأمن الوطني العقيد روشن بابابيكوف، رئيس إدارة التعاون مع الدول الآسيوية في وزارة الخارجية لطف الدين خوجيوف، المستشار في سفارة جمهورية أوزبكستان لدى المملكة عبدالسلام حاتموف، والقنصل الأوزبكي بهرام جان ممدييف.

النائب الثاني مستقبلا في مكتبه في الرياض البارحة الأولى، رئيس جهاز الأمن القومي الأوزبكستاني الفريق أول رستم إنايتوف بحضور الأمير محمد بن نايف. (واس)

الأمير محمد بن نايف والفريق أول رستم إنايتوف يوقعان في الرياض أمس الأول اتفاقية التعاون الأمني.

للحروف لسان

د. سعد عطية الغامدي

الضحايا ..!

ضحايا التدخين السلبي يصلون سنوياً إلى (٦٠٠) ألف حالة وفاة، بحسب تقرير لخبيرة في منظمة الصحة العالمية، ولم تكد صحيفة يومية تغفل إبراز الخبر في صفحتها الأولى أو الأخيرة إلى جانب تغطية وتعليقات.

هذه الخطورة هي السبب في الحظر الصارم الذي تمارسه دول في الغرب والشرق للتدخين في الأماكن العامة المغلقة كالمكاتب والأسواق ووسائل النقل العام، بل إن هناك بعض المدن التي تحظر التدخين بالكامل.

حين يضطر إنسان وخاصة الأطفال إلى أن يعيشوا في بيئة تسمح بالتدخين في أماكن عامة فإنهم يكونون أكثر عرضة من غيرهم لأضرار هذا النوع من التدخين، وليس لهم من ذنب سوى أنهم يعيشون في مجتمع لا يعتني بصحتهم وسلامتهم ولا يحافظ على حقوقهم في الحياة.

يضاف إلى هؤلاء مرضى الربو والرئتين والجهاز التنفسي والقلب من مختلف الأعمار والفئات، فإن الأمر يحتاج إلى من يطالب بحظر هذا النوع من السلوك بصفة كاملة في الأماكن التي لا يجد الكثيرون بداً من ارتيادها كالأسواق والمطاعم والمتنزهات.

التجربة التي لا تزال حية في الأذهان هي معاناة مؤسسة الطيران المدني مع قرار حظر التدخين في مرافقها العامة، وهي ليست بدعاً في هذا المنع لكنها كانت بدعاً في التعامل مع القرار ومع المخالفين، والحديث في منشآت تعود ملكيتها لها، وتتولى هي إدارتها والإشراف عليها.

ماذا عن المرافق الأخرى التي لا تقع تحت الملكية العامة؟ من الذي يحمي مرتاديها ويعلن مسؤوليته اقتداء بما يمارسه العالم المتحضر من إلزام بالحفاظ على حياة الآخرين وحمايتهم من السلوكيات القاتلة المتمثلة في التدخين السلبي.

ثم هل تتطوع جمعية أو هيئة حقوق الإنسان للقيام بمبادرة تسعى من خلالها إلى خطوة في هذا السبيل؟ ولا يعفي المسؤولين الذين يغضون الطرف عن هذه المخاطر أنهم هم أنفسهم يمارسون التدخين فكم من رب أسرة يدخن بين أطفاله في البيت أو السيارة ولا يغيب عن باله أنه إنما يسوقهم إلى حتفهم إما بآثار التدخين أو بتعلم هذه العادة القاتلة.

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٤١ مسافة ثم الرسالة

رئيس الحرس الوطني متعب بن عبد الله:

خادم الحرمين يقضي فترة نقاهة بعد نجاح العملية

نواف عافت ـ الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يقضي حاليا فترة نقاهة في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له.

وأوضح رئيس الحرس الوطني لدى إطلاقه أمس أعمال المؤتمر السعودي لبرامج التدريب الطبي أن المرأة السعودية متواجدة بقوة في العمل الصحي، وحصلت على حقها بالكامل في هذا المجال.

وبين أن جهات حكومية تعمل حثيثا لتقليل الازدحام الذي تواجهه المستشفيات، حيث يجري العمل بهدف التقليل منه لتقديم خدمات طبية عالية المستوى.

وأشار إلى أن تنظيم الحرس الوطني للقاء يأتي باعتباره من أهم المؤتمرات في جانب التدريب الطبي، كونه يستعرض أحدث التقنيات والتطبيقات وأفضل الممارسات الرائدة محليا وعالميا في هذا المجال، وهو ما يعد استمرارا لتبني جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتعاون مع الشؤون الصحية في الحرس الوطني استضافة العديد من المؤتمرات والنشاطات العلمية المتخصصة التي تعود توصياتها بالفائدة على العاملين في المجال الصحي وعلى المرضى المستفيدين من الخدمات الصحية المقدمة لهم .

وأفاد أن برامج التدريب الطبي لا تقف عند مستوى معين، فالتطور العلمي في المجال الطبي يحقق قفزات متلاحقة مما يستوجب مواكبة هذا التطور المتسارع الذي أصبح هاجسا للكثير من الدول والمنظمات الدولية من أجل الاستفادة من آخر مستجدات الأبحاث التي تهدف بالدرجة الأولى إلى وقاية الإنسان وتحسين مستويات الخدمة الصحية بشكل عام، مؤكدا أن ذلك لا يتحقق إلا من خلال رفع جودة الأداء للعاملين في المجال الصحي وجعلهم على تواصل مستمر من أحداث الدراسات والبحوث وبرامج التدريب التي تمكنهم من تطبيق تلك المستجدات والاستفادة منها بشكل عملي.

الأمير متعب بن عبد الله يسلم تذكاراً لباحث شارك في أعمال مؤتمر التدريب الطبي في الرياض أمس. (تصوير: ماجد الدوسري ـ «عكاظ»)

باحثات وطواقم طبية مشاركات في أعمال المؤتمر.

أعادت ٤٢ ألفاً دون تصاريح حج .. جوازات المدينة لـ «عكاظ»:

لجنة إدارية للنظر في شأن مخالفي تأشيرات العبور

حسن النجراني ـ المدينة المنورة

أحالت جوازات منطقة المدينة المنورة القادمين الحاصلين على تأشيرة مرور إلى اللجنة الإدارية لإصدار القرارات اللازمة بشأنهم ومن ثم تمكينهم من المغادرة.

وأوضح الناطق الإعلامي لجوازات المنطقة النقيب أحمد بن خزيم الأسمري أن الإدارة تصدت لظاهرة تأخر القادمين من دول مجاورة بتأشيرات مرور، حيث تشهد إدارة الوافدين هذه الأيام ازدحاما من قبل بعض الوافدين الذين خالفوا خطة سيرهم طمعا في أداء الحج، مخالفين بهذا التصرف الأنظمة والتعليمات، والغرض الذي منحوا من أجله تلك التأشيرات، مشيرا إلى أن «التحقيق يجري معهم حاليا وستتم إحالتهم إلى اللجنة الإدارية لإصدار القرارات اللازمة بشأنهم، ومن ثم تمكينهم من المغادرة».

العميد محمد الفقير

وأكد النقيب الأسمري أن إدارة الجوازات أعادت أكثر من ٤٢ ألف مخالف لنظام الحج من المراكز البرية بقيادة العقيد فالح الحازمي، مبينا أن إدارة جوازات المنطقة بقيادة العميد محمد بن سعد الفقير تهيب بالوافدين الحاصلين على تأشيرات مرور عدم مخالفة خط سيرهم، وأن يلتزموا بتأشيراتهم حتى لا يتعرضوا للعقوبات وتأخر المغادرة.

صحة الطائف لـ «عكاظ»:

لا إصابات جديدة بالفايروس الغامض

سعود الحارثي ـ الطائف

نفى الناطق الإعلامي لصحة الطائف سراج الحميدان، وجود أية إصابات جديدة بالفايروس الغامض، الذي أصاب شابين قبل نحو أسبوعين وأدى إلى وفاة أحدهما.

وفاة الشاب المصاب بالفيروس الغامض في الطائف

(«عكاظ» ـ ١٤٣١/١٢/١٩هـ).

وأكد لـ «عكاظ»، أن وزارة الصحة تتابع ظهور أية حالات جديدة بنفس الأعراض، للتأكد من نوعية الفايروس وطرق علاجه وسبل مواجهة انتشاره، وطلبت إحالة ملفات الحالات المصابة لدراستها ووضع الحلول لمواجهة هذا المرض الغامض.

مناقشة توحيد إجراءات العمل بين إدارتي البنات والبنين في المدينة

سامي المغامسي ـ المدينة المنورة

أكد المدير العام للتربية والتعليم في منطقة المدينة المنورة الدكتور سعود بن حسين الزهراني، على أن توحيد الإجراءات في إدارات التربية والتعليم يهدف لتكثيف الجهود، وتعزيز الإمكانات المتاحة والاستفادة منها في جميع الجوانب التربوية، التعليمية، والإدارية.

وركز الزهراني في اجتماعه أمس في المدينة المنورة مع مديري الإدارات الرجالية والنسائية في تعليم البنين والبنات عبر الدائرة المغلقة، بشأن توحيد إجراءات العمل بين الإدارتين، على أهمية بذل الجهود وفقا للأهداف المرسومة في أدلة العمل لكل إدارة، مؤكدا على بقاء الجميع في مواقعهم «مع ملاحظة أن عددا من الإدارات تحتاج إلى توحيد أعمالها»، وأشار إلى ضرورة الإفادة من الهيكلة وفق الأدلة المعدة من قبل الوزارة، وتجارب الإدارات التي سبقت خبراتها في عمليات توحيد الإجراءات ووفق مصلحة العمل.

وطالب الدكتور الزهراني الجميع بالشفافية والوضوح وحسن التواصل مع المستفيدين، مشددا على ضرورة الحرص على توجهات الوزارة المستقبلية في مجالات أتمتة العمل ورفع مستوى القيادات التربوية، تفعيل دور المتعلمين، تنشيط الشراكة المجتمعية لإدارة التعليم وتطويره، تحسين البيئة التربوية والتعليمية في الميدان التربوي، رفع المستوى التحصيلي، وتطبيق القيم والوسطية في التفكير والحوار، مشددا على أن تقديم الخدمات وبناء القرار مسؤولية الجميع من معلمات ومعلمين وقيادات تربوية وأن ذلك مطلب أساس لتجويد العمل التربوي في كافة مجالاته.

٦٦٤ مكبرا للصوت و٨٤٠٠ سماعة في الحرم المكي

عبد الله الداني ـ جدة

بلغ عدد مكبرات الصوت في المسجد المكي الحرام ٦٦٤ مكبرا مثبتة على ٧٣ دولابا، فيما وصل عدد السماعات إلى ٨٤٠٠ سماعة، يتم تشغيلها بقوة ألف و٢٠٠ واط.

وأوضح لـ «عكاظ» مدير إدارة التشغيل في المسجد الحرام محمد الجابري، أن تشغيل هذه المكبرات يتم بواسطة أنظمة حديثة تستخدم نظام التحكم والمراقبة، مشيرا إلى أن تشغيلها يتم عبر برامج حاسوبية تراعي الأحوال الجوية المحيطة بالمسجد.

وبين الجابري أن ساحة الحرم المكي الغربية تضاء بواسطة ١٧ عمود إنارة، تحوي ١٧٠ كشافا، وتشغل بقوة ألفي واط، في حين تضاء الساحة الشرقية بواسطة ١١ عمود إنارة، تحوي مائة كشاف، وتشغل بقوة ألفي واط، مشيرا إلى أن الساحتين تضمان ١٧ لوحة دليل الحاج «أنت هنا».

وأفاد مدير إدارة التشغيل بأن الحرم المكي يغذى بالكهرباء بواسطة ١٤ مركز تغذية تمرر لجميع اللوحات الرئيسية والفرعية في المسجد، إذ يقدر عددها ٥٠٩ لوحات مخصصة لتغذية التهوية والإنارة، مشيرا إلى أن المراوح السقفية والجدارية في الحرم تصل إلى أكثر من ستة آلاف مروحة، في حين يبلغ عدد النجف المستخدم في الإضاءة أكثر من ١٤٠٠ نجفة، وأكثر من ٣٠ ألف مصباح، وأكثر من ٥٠٠ كشاف إنارة.

وكشف مدير إدارة التشغيل في الحرم المكي عن تخصيص شبكة لتصريف مياه الأمطار في الساحتين الشرقية والغربية، إضافة إلى نقاط شبكة الإطفاء التي يقدر عددها بنحو ٢٣ نقطة.